لا يتجر ولا يزرع ويحضر ما لا يحضرون من احوال النبي صلى
الله عليه وسلم لانه يشاهد ما لا يشاهدون ويحفظ
ما لا يحفظون من اقواله لانه يسمع ما لا يسمعون
وبه قال حدثنا احمد بن ابي بكر زاد في رواية
عن ابي ذر وابن عساكر والاصيلي ابو مصعب وهو كنية
احمد وهو اشهر بها وسقط في رواية ابي ذر والاصيلي
واسم ابي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب
ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي قاضي المدينة
وعاملها صاحب مالك المتوفى سنة اثنين واربعين
ومايتين عن اثنين وتسعين سنة قال حدثنا
محمد بن ابراهيم بن دينار مفتي المدينة مع امامها
مالك بن انس المتوفى سنة اثنتين وثمانين ومايه
عن ابن ابي ذئب بكسر الذال المعجمة وهو محمد بن عبد
الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابي ذيب القرشي
المدني العامري قال الامام احمد كان ابن ابي ذيب
افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال
منه المتوفى بالكوفة سنة تسع وخمسين ومايه
عن سعيد اي ابن ابي سعيد المقبري بفتح الميم وضم
الموحدة المدني عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله وفي رواية ابن عساكر قلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اسمع منك حديثا كثيرا اصفة

لقوله حديثا

لقوله حديثا لانه اسم جنس يتناول القليل والكثير
انساه صفة ثانية لحديثا والنسيان زوال العلم سابق
عن الحافظة والمدركة والسهو زواله عن الحافظة فقط
ويفرق بينه وبين الخطا بان السهو ما يتنبه صاحبه
بادنى تنبيه بخلاف الخطا قال اي النبي صلى الله عليه وسلم
لابي هريرة وفي رواية فقال ابسط ردا ك فبسطته
اي لما قال ابسط اعتلت امر فبسطته والا فيلزم
منه عطف الخبر على الانشا وهو مختلف فيه فغرف
عليه الصلاة والسلام بيده من فيض فضل الله فجعل
الحفظ كالشيء الذي يغرف منه ورمى به في رداء ه ومثل
ذلك في عالم الحس ثم قال عليه الصلاة والسلام لابي
هريرة ضمه بالها مع ضم الميم تبعا للضاد وفتحها وهي
في رواية ابي ذر لان الفتح اخف الحركات وكسرها لان الساكن
اذا حرك حرك بالكسر وقل الادغام فيصير اضمه والها
فيه ترجع الى الحديث كما يدل عليه قوله في غير الصحيح
فغرف بيده ثم قال ضم الحديث وعند المولف في بعض
طرقه لن يبسط احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
ثم يجمعها الى صدره وقد وقع في جامع الترمذي وحلية
ابي نعيم التصريح بهذه المقالة المبهمة في حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يسمع كلمة او كلمتين مما فرض الله تعالى عليه فيتعلمهن

Copyright © King Saud University